شبابيك

فلاح كامل العزاوي
falahkamel@yahoo.com

مع... السينما

أنا.. وأنتم.. والاخرون... والكل يحلم اننا مع السينما نسافر للحلم لانها تحقق احلامنا من خلال السينما والتي لايمكن تحقيقها في الواقع.. ومع السينما نمتلك المتعة، ونفوز بالتأمل وتبهرنا التكنلوجيا ونعيش قصة حب.. بين اثنين بين "شاشة وعين" وبين "نجوم ومتفرج" وبين "تاريخ ومستقبل" وبين "خيال وواقع"..

وفي اي مهرجان سينمائي لاتصبح السينما مجرد فيلم تراه وقد تصفق له او ترفضه، وانما تتحول السينما الى اسلوب حياة، موضوع حوار، مشروع عقلي، رؤيا سياسية، وجهة نظر فكرية، دراسة اجتماعية..!!

ان الافلام بتنوع جنسيتها ومبدعيها وافكارها وملامح ترسم بانوراما للحياة التي نعيش..

ترصد من خلالها ترمومتر المشاعر واتجاهات الريح وتيارات الفن وتبرز تطور الحياة للأمام او عودتها الى الخلف.

ومع السينما ليست مشاهدة فقط بل هي كتابة مثرى لتقويم السينما او تثنام على الافلام الجيدة.. والكتابة عن السينما مسؤولية مضاعفة في اقلام كتابنا ومثقفينا والاهم من ذلك ان لانتوقف عن الحلم وعن الحب فالسينما حلم نحققه على شاشاتها وحب جميل من خلال متعتنا مع بطلات الافلام.. ان الكتابة عن السينما هي وقفات تأملية هادئة.. وعلينا ان لانغبن حق اي فلم مهما كان ونراه مرة ومرتين وثلاث حتى نكتب عنه لاننا نكتب للسينما وللتاريخ.

أسماء المقامات السريانية

اعداد/فارس متي

للموسيقى السريانية بشكل خاص تأثير كبير على الموسيقى العربية فضلا عن بقية الفنون والاداب التي لايمكن اغفالها. وفي جانب واحد فقط نحب ان نشير الى اسماء المقامات السريانية التي نحتها العرب لتكون اسماء للمقامات العربية.

فقد تم تحوير وتبديل اسماء المقامات الثمانية من اللغة الارامية الى اللغة العربية على الشكل التالي:

1- المقام الاول "بَيَا-بَيَا": هو مقام البياتي او البيات في اللغة العربية، وكلمة بيات مشتقة من الفعل بات التي تعني فيما ادركه الليل او نزل ليلا، او دخل مبيته. وهي لاتعطي بهذا المعنى صفة موسيقية فنية، ولكنها محرفة عن السريانية "بَيَا-بَيَا" التي تعني "عزي، سلي، سرور، فرج ألهم..." وهذا المعنى يعطيها صفة موسيقية واضحة.

2- المقام الثاني "حُوسنًا-حُوسونو" باللغة العربية مقام الحسيني، والكلمة مشتقة من الحسن والجمال ولاتعطي ذات الدلالة الموسيقية كما في السريانية حين تعني "الترفق، الرافق، الحنان، الرحمة، العطف، الشفقة". ولهذا المعنى دلالات موسيقية تنسجم مع هذا المقام.

3- المقام الثالث "اور-اك-اوروك" وهو في اللغة العربية مقام العراق واسمه جاء من مدينة مطمورة -الان- في بلاد الرافدين ومنها جاءت كلمة "العراق" وقد كانت هذه المدينة الوركاء-اور عاصمة الدولة في العهدين السومري والاكدي، ولاتزال اطلالها باقية حتى اليوم. اما العامة في الموصل فأنهم يلفظونها كما في السومرية "عراق".

4- المقام الرابع "الراست-راد-رصد" وهو بالعربية الراصد، وقد حور من قبل الاتراك نقلا عن الفارسية الى كلمة "راست" ويعني المستقيم، وليس لهذا المعنى اي صلة بالمقام المستقيم وهذا لايعطيه صفة او دلالة موسيقية، اما في الارامية فتعني "ادراج، قرر ثبت، مكن، اصلح" مما يظهر الدلالة الموسيقية المميزة له. وهو يعتبر المقام الرئيسي الأول.

5- المقام الخامس "أوجًا – أوجْ" وهو بالعربية "أوج أي الأعلى"، أما معناه في التركية فهو الرأس الحاد، وفي كلتا الحالتين لم يعط هذا المعنى الدلالة الموسيقية لهذا المقام. أما معناه في السريانية فهو "الميس، الزهور، الريحان، وبهذه الكلمة تفسر بالخمرة وهي في السريانية تدل على نباتات عطرية ذات رائحة زكية" وهو بهذا المعنى يعطي دلالة موسيقية اوضح واكثر انسجاما من طبيعة ونوعية موسيقى اللحن او المقام.

6- المقام السادس "عجَم-عجم" ويلفظ بالعربية عجم. ويعني الغريب، الغشيم، وقد طغى معناه التركي حتى في اللغة العربية حيث يعني بلاد فارس، وهذا المعنى لا ارتباط له مع الموسيقى، اما في اللغة الارامية القديمة معناه "رجوع، هبوط، تفريغ" فاذا عرفنا انه موسيقيا يبتدئ من مركزه الاعلى ثم يتفرغ رويدا رويدا الى قراره لتوضح لنا معناه الارامي موسيقيا وسبب تسميته الارامية لهذا الاسم. وكانت هذه الطريقة في الاداء الصفة المميزة للقام ابراهيم الموصلي.

7- المقام السابع "أيا-صبا" ان كلمة صبا باللغة العربية تعني النسيم الشمالي الرقيق وقد يكون لهذا المعنى ارتباط موسيقي لكنه ضعيف، بينما ترجمته السريانية التي تعني "فرح، سرور، اراد، شاء، صفاء" تظهر ارتباطه بالموسيقى اكثر.

8- المقام الثامن "حَجا-حاجو-الحجاز" وهو اسم بلاد السعودية القديم، حيث كانت تعرف باسم "حج" وقد اضيف حرف الزاي الى الكلمة خلال الحكم العثماني فسميت حجاز، وقد انتقل هذا المقام من الاراميين الى الحجاز فأعجب به المسلمون فجعلوا تلاوة الاذان معتمدة عليه هناك، وفي مصر اعتمدوا مقام الراست في الاذان.

فنون

abed_g2003@yahoo.com
عبد الجبار حسن

المسرح العراقي: بين حظر التجوال وضعف الحال.

- كان المسرح بألف خير وعافية.
- هكذا يصف المعنيون بالمسرح من كتاب ومخرجين وممثلين ومنتجين وفي عموم العراق.. وهكذا يتحدثون بملء أفواههم وبفصاحة ألسنتهم واختلاف تعابيرهم.
- المسرح العراقي كان علماً مميزاً من أعلام الثقافة العراقية الواسعة المديات في كل آدابها وفنونها المختلفة.
- المسرح كان مزدهراً ناضجاً ممتلئاً... وكان لكل مسرح جمهوره ورواده.. وكانت المسارح الشعبية بالذات تغص بجمهور عراقي واسع يرتاد قاعات العروض على مدار الشهر والاسبوع متنقلا من مسرح لآخر وحسب أهمية العروض المقدمة.
- وكانت العروض المسرحية بدءا بالنصوص وانتهاءً بالممثل.. فقد كانت اغلبها ذا طابع كوميدي بدأ متزناً جاداً وكوميدياً هادفاً يتفاعل معه الجمهور وبعيداً بعض الشيء عن الأسفاف والترهل.
- ولكن ما ان تمضي الأشهر الطويلة على تلك العروض ويعرضها الذي قد يتجاوز السنة والى اكثر من ذلك ما تلبث تلك المسرحيات وتتجاوز حدود المنطق والمعقول الى المبالغة في الاداء والاسفاف في الاضافات التي تشمل المواد والحركة والدلالات والمعاني الامر الذي يؤدي الى انقلاب السحر على الساحر.
- ولكن رغم ذلك فقد كانت بعض المسارح تعمل على تطوير شكل العروض ومضامينها بأتجاه الأحسن لأن وراءها مسؤول اداري ومخرج ذكي يحد من الانغماس والسقوط في هاوية اللغو الحواري السمج الذي يشجع الممثل على الأتيان بالأسوأ دون مراعاة مشاعر جمهرة المشاهدين بل أن الممثل كان يشعربأن التصفيق ما هو إلا فيتامينات.
- السقوط في شراك الجمهور نفسه الذي يشجع بعضه على ذلك ولهذا السبب تبسط وتضعف الكثير من العروض المسرحية فكرا واهدافاً رغم تواصلها على خشبات المسارح المختلفة.
- وقد شغلت تلك العروض مسارح عديدة مهمة اضافة الى تحوير دور عرض السينما الى خشبات مسارح لتقوم فرق جديدة أخرى بالتقديم هناك.
- تلك هي تقريباً العشر سنوات أو أكثر التي سبقت أحداث الـ٩/٤/٢٠٠٣.
- اليوم الصورة الناصعة والمبهجة تغيرت تماماً فأصبح المسرح العراقي أيام زمان مجرد أماني وأحلام والأسباب كثيرة والمشاكل لاتعد ولا تحصى والمعنى في قلب الشاعر.
- لكن الفنان المسرحي لم ييأس ولم يقنط بل راح يتحدى كل الظروف الصعبة المحيطة به من اجل ان يزيح الاغلال التي قيدت يديه وقدميه لسنوات عديدة وبكل ثقة راح يؤسس لمسرح بسيط هادف يغلب عليه الطابع الاعلامي الموجه من اجل كسب لقمة العيش البسيطة لعياله.
- وليس كل المسرحيين معنيون بهذا بل القلة ايضاً حيث راحوا يتنقلون بعروضهم الكوميدية الى محافظات عديدة منطلقين من بغداد العاصمة الحبيبة الى محافظات كربلاء والديوانية والسماوة وذي قار والبصرة.
- زارعين المتعة والبسمة والفرحة على وجوه الصغار والكبار آملين بعودة الحلم الكبير لنفوسهم من جديد.
- لكن الامر هنا يحتاج الى وقفة جادة الى تفعيل جولات اكثر جودة واتزانا وأهدافا.
- هكذا نريد للمسرح العراقي أن تلعطه الدوائر الفنية المختصة وعلى رأسها دائرة السينما والمسرح وعودة الفرق الاهلية الى احضان المسرح العراقي رغم قساوة الظروف المحيطة بنا..

نيكول سابا تؤجل أحدث كليباتها بسبب الأوضاع السياسية

بهرا - وكالات

قالت الفنانة اللبنانية نيكول سابا إنها أجلت عرض أحدث كليباتها "كنت في حالي" بسبب الأحوال السياسية الصعبة التي تخيم على الوطن العربي، سواء في تونس أو لبنان أو مصر أو السودان.

وعبرت نيكول عن حزنها الشديد لفقدان المخرج يحيا سعادة، وقالت: "لأول مرة أودع شخصا قريبا لي، وبعد رحيله أشياء كثيرة تغيرت بداخلي وتغير أسلوبي في التفكير".

وأضافت: "(كنت في حالي) هي آخر أغنية أخرجها سعادة، لكنه لم يتمكن من الانتهاء من المونتاج، واستكمله مساعدوه، وخرج بصورة جديدة جداً؛ لذا أهدي الكليب لروحه".

وكشفت نيكول أنها اعتذرت عن مشاركتها لتامر حسني في مسلسله الجديد بسبب الأجر، وقالت: "الجهة المنتجة للمسلسل عرضت عليّ مبلغا ماديا ضعيفا جدا لا يناسبني، وكانت وقتها قد تعاقدت على بطولة مسلسل "نور مريم" لذلك رفضت التهاون في الأجر".

ونفت تماما أن تكون قد طلبت ٥ ملايين جنيه للمشاركة، وقالت: "المبلغ المعروض كان أقل من ذلك بكثير، وكان من الممكن أن أتهاون في أجري لو لم أتعاقد على نور مريم"، نظرا لأن المخرج صديقي، وأعتز أيضا بتامر حسني، وأثق في جماهيريته".

وكشفت نيكول سابا عن أن تفضيلها بطولة مسلسل "نور مريم" يرجع إلى أن الشخصية التي تجسدها شخصية إنسانية مليئة بالأحاسيس والمشاعر، وقالت: "قصة المسلسل بعيدة تماما عن قضايا المافيا والمخدرات والعشوائيات، والتي لا تتناسب من وجهه نظري إلا السينما، أما الدراما فلها طابع خاص".

وأشارت إلى أن العمل ينتمي للأعمال الرومانسية الاجتماعية الإنسانية كتبته الأديبة نوال مصطفى، وسيناريو محمد الباسوسي، وأكدت: "لم أتردد لحظة في الموافقة على الدور الذي أعتبره نقلة حقيقية في مشواري الفني، وبالرغم من أنني لم أبدأ التصوير إلا منذ أسبوعين فقط فإن المشاهد التي صورتها كانت مليئة بالمشاعر من حب وكره وحنان وأمومة، كما أن أدائي كان مختلفا تماما، ولم يسبق لي تقديم مثل هذا الدور.

وعن منافسة "نور مريم" في رمضان المقبل في ظل وجود الزعيم عادل إمام ومحمد هنيدي عبرت عن أن المنافسة لا تشغل تفكيرها، وقالت: "أنا ألعب في منطقة بعيدة عنهم تماما و"على قدي"، كما لا أحلم بمنافسة نجوم كبار مثل عادل إمام، فهذا بعيد عن خيالي وعن حساباتي، وما يهمني هو تقديم عمل جيد متميز ينال رضا واستحسان الأسرة العربية".

ميريام فارس .. بإنتظار البومين وفوازير رمضان

بهرا - وكالات

تنتظر ميريام فارس إصدار البومين غنائيين أحدهما مصرى لبنانى والاخر خليجي، وتستعد لاصدار الألبوم الخليجى أولا، ويتضمن الالبوم ٧ أغنيات بلهجات متنوعة ما بين الخليجية وواحدة مغربية وعراقية، أما الالبوم المصرى اللبنانى فقد تعاونت خلاله مع الشعراء والملحنين والموزعين الذين شاركوها نجاح البومها السابق، وقامت ميريام أيضا بتصوير ٤ أغنيات بطريقة الفيديو كليب سيتم إذاعتهما خلال الايام القادمة كدعاية للألبوم.

من ناحية أخرى أوضحت ميريام أنها لم تقرر بعد نيتها فى تقديم فوازير رمضان المقبل، وأنها فى إنتظار السيناريو، وبعد سوف تحدد خوضها التجربة للمرة الثانية أم لا، خاصة وأن عقدها مع طارق نور يسمح لها بذلك.

وعن دخولها عالم السينما و أن يوجد بعض النجوم تحدثوا معها محاولين إقناعها بالتمثيل مثل: تامر حسنى و أحمد عز، نفت ميريام ما تردد حول هذا الموضوع موضحة، بأنها لم تجد العمل المناسب لها والذى يشجعها على خوض التجربة.

كما نفت أيضا إرتباطها بأى قصة حب حاليا لانها لم تجد الحب الحقيقي حتى الان، وعند وقوعها في الحب سوف يتم اعلان ذلك ، لان لا يوجد ما يخجل من اعلان الموضوع، كما أكدت ميريام أن حلم حياتها أن تكون أما وأن ينعم عليها الله بالأطفال.

رامي عياش يصرح بأسباب انفصاله عن روتانا وارتباطه بميلودي

بهرا - وكالات

قرر الفنان اللبناني رامي عياش ان يخرج عن صمته ليتحدث عن الأسباب التي أدت إلى انفصاله عن شركة "روتانا" للصوتيات والمرئيات، حيث بدأ رامي حديثه مؤكداً انه لم يخسر شيئاً منذ خروجه من "روتانا"، لأنه يرى أن الفنان الناجح لا يعتمد فقط على شركة إنتاج معينة بل يعتمد على جودة فنه.

وقال: "الخسارة لا تصيب الفنان النشيط، بل تكون للشركة التي تخسره، والدليل أن "روتانا" وللأسف الشديد خسرت الكثير ولم يبق في صفوفها كثير".

وتابع قائلاً: "عيب على الفنان أن يختبئ وراء ما تعانيه الشركة ولا يصدر عمله، فالفنان الحقيقي يعتمد على انتاجه الخاص، ويجب ألا يتكل دائما على شركته، خصوصاً في عالمنا العربي، إذ على كليهما أن يتكاتفا معاً من أجل تقديم الأفضل".

وأضاف: "المؤسف أن بعض الشركات تديرها بعض المكاتب ويحاول القيمون عليها السيطرة على قراراتنا وانتاجنا واحلامنا".

ورفض رامي ان تتحكم به شركة إنتاج، وقال: "عندي ذوق بالفن وما في كون على ذوقهم، من الممكن أن يفتقدوا الى الذوق وبالتالي يخيب آمال الناس كما حصل مع عديد من الفنانين حين تدخلت "روتانا" في عملهم وبالتالي فقد هؤلاء الفنانون الكثير من الأسهم وظلموا".

وعن رأيه فيما قالته نجوى حول قيامها بإنتاج بعض أغانيها وكليب "لشحد حبك" على نفقتها الخاصة بعدما لم تجد الدعم من روتانا، قال رامي: "نجوى اسم كبير ويشرف لبنان، وأستغرب ما تفعله معها روتانا فنجوى بحد ذاتها شركة إنتاج وهي لا تحتاج إلى شركة وقال فنجوى هي لبنان".

ورفض رامي ان يكون من الفنانين الذين يتعمدون تسريب أخبار خاصة به للترويج لأعمالها الفنية، مثل أخبار طلاقه أو مرضه، ودافع قائلاً: "هل من المعقول ان يروج أحد ما للطلاق أو المرض؟ هذه مشيئة ربنا كما أني لست بحاجة الي اعتماد هذه السياسة لاني والحمد لله أعرف أن أغنياتي تحظى بنجاح كبير، كما أن الأغنية لا تسأل صاحبها عن سبب نجاحها، فإذا كان مقدرا لها النجاح، فهي تدخل قلوب الناس من دون استئذان".

جدير بالذكر ان آخر البومات رامي هو البوم "غرامي" من إنتاج شركة ميلودى ميوزك للإنتاج الفني والتوزيع، ويضم ٩ أغنيات متنوعة ومتميزة منها أغنيات باللهجة المصرية وأغنيات باللهجة اللبنانية.